يزيد بن أبان الرقاشي ومروياته عن أنس بن مالك في سنني الترمذي وابن ماجه "دراسة نقدية"

د. عبدالواسع محمد غالب الغشيمي

جامعة أم القرى – كلية الدعوة وأصول الدين

ملخص البحث:

اشترط علماء الحديث فيمن تقبل روايته العدالة والضبط، فإن خلا شرط من هذين الشرطين رُدت روايته.

لكن بعض الرواة الصالحين انشغلوا بكثرة العبادة والوعظ، وغفلوا عن الرواية وشروطها، فرووا الأحاديث الضعيفة، والمنكرة، دون أن يقيموا لحفظ الرواية وزنا ظنا منهم ترغيب الناس في كثرة العبادة وأعمال الخير، ومنهم "يزيد بن أبان الرقاشي"، فهو من المتقدمين زمنياً، وكان كثيرَ الروايةِ عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وقد روى عنه كثير من التابعين، أمثال الحسن البصري، وحماد بن سلمة وغيرهما، وقد قمت في هذا البحث بترجمة نقدية له، وتبين لي من خلال أقوال النقاد بأنه ضعيف الحديث، فإذا حدّث رفع المرسلْ، وأسند الموقوف، وقلب الأسانيد حتى جعل كلام الحسن البصري عن أنس، عن النبي ﷺ، وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات، بطل الاحتجاج به.

كما تبين لي من خلال دراسة مروياته والحكم عليها قبولاً ورداً في ضوء المتابعات والشواهد الواردة في سنني الترمذي وابن ماجه، وعددها (١٦) حديثاً، أن منها(٤) أحاديث صحيحة لغيرها، و(٢) أحاديث حسنة لغيرها، و(٩) أحاديث ضعيفة، وحديث واحد موضوع.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبدالله إمام المتقين وعلى آله وأصحابه الأكارم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن دراسة حال الرواة ومروياتهم في ميزان علماء الجرح والتعديل من الأمور المهمة التي ينبغي الاعتناء بها، فرواة الحديث متفاوتون في حفظهم وضبطهم وعدالتهم، ولئن كانت العدالة مسؤولية ذاتية، فإن الحفظ والضبط يرجعان إلى عوامل ذاتية وخارجية، جسدية أو عقلية، زمانية أو مكانية، ورواة الحديث تجري عليهم هذه السنة، والناظر في ترجمة "يزيد بن أبان الرقاشي" يجد أنه انفرد بالروية عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وقد اختلف العلماء في تجريحه وتعديله، فرأيت الوقوف على حقيقة حاله لا سيما أن حديثه مخرج في سنني الترمذي، وابن ماجه وغيرهما من المسانيد، والمصنفات، والمعاجم، والجوامع، وإن تفاوتت عدد مروياته التي أخرجها كل منهم، فرأيت أن أبحث هذا الموضوع بدراسة مستفيضة تترجم له ترجمة نقدية، للوقوف على ما قيل فيه من جرح أو تعديل، ومن ثم الحكم عليه بما يتناسب من خلال أقوال النقاد فيه، ودراسة نماذج من حديثه في ضوء ذلك، وقد اسميته **"يزيد بن أبان الرقاشي ومروياته عن أنس بن مالك في سنني الترمذي وابن ماجه -دراسة نقدية"**.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

١- التعرف على حال "يزيد بن أبان الرقاشي" وما كان عليه من الزهد والعبادة والصلاح.

٢- التعرف على مروياته في الحديث ومعرفة حاله من الضبط والإتقان.

٣- دراسة أقوال النقاد فيه ومعرفة قبول حديثه من رده.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

١- تسليط الضوء على جانب من جهود المحدثين من تنقية السنة من الدخيل فيها، وهو بيان أحد وسائلهم في نقد الرواة، ومروياتهم، وتمييز الضعيف من الثقة والمتكلم فيه.

٢- بيان أهمية ما اتصف به" يزيد بن أبان الرقاشي" من الوعظ والصلاح واشتغاله بالعبادة مع غفلته عن رواية الحديث من غير تثبت.

وتأتي هذه الدراسة للإجابة على بعض الأسئلة الآتية:

١- من هو يزيد بن أبان الرقاشي؟ وبماذا اشتهر؟.
٢- ما موقع مروياته عند علماء النقد؟.
٣- هل كثرة الزهد والصلاح والعبادة في الراوي تكفي في قبول حديثه؟.
وللإجابة عن هذه الأسئلة كان هذا البحث.

الدراسات السابقة:

هناك مؤلفات ودراسات علمية تتعلق بالضعفاء، والقصاص، والمختلطين عموماً، لكن ما يتعلق بدراسة
"يزيد بن أبان الرقاشي ومروياته "، عن "أنس بن مالك" أو غيره لم أقف على بحث، أو دراسة علمية تناولت ذلك سوى ما ذكره علماء النقد من أقوال فيه، وفي بعض مروياته.

منهجية البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على منهج الاستقراء، وجمع أقوال علماء النقد في بيان حال" يزيد بن أبان الرقاشي" مع بيان مروياته عن أنس بن مالك في سنني الترمذي، وابن ماجه، حيث قمت بعرض الحديث ثم تخريجه، وجمع طرقه وذكر ما يتعلق به من المتابعات والشواهد، ثم الحكم عليه بما يليق به رتبة من خلال الر جوع إلى أقوال العلماء.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة على النحو الآتي:

أما المقدمة فقد ذكرت فيها: أهداف البحث، وأهميته، ومشكلته، ومنهجيته.

وأما المباحث فهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: **ترجمة يزيد بن أبان الرقاشي وفيه ثلاثة مطالب**:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونشاته، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه.

المبحث الثاني: **مرويات يزيد بن أبان الرقاشي في سنني الترمذي، وابن ماجه، وفيه مطلبان**:

المطلب الأول: مروياته في سنن الترمذي.

المطلب الثاني: مروياته في سنن ابن ماجة.

المبحث الأول: ترجمة يزيد بن أبان الرقاشي وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونشاته، ووفاته

أولاً: اسمه:

هو يزيد بن أبان الرَقَاشِي [1]، البصري القاص من زهاد أهل البصرة، وعم الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي[2].

ثانياً: كنيته: أبو عمرو.

ثالثاً: نشأته.

نشأ وترعرع في البصرة، فكان زاهداً عابداً، وعالماً، وقاصاً مجيداً، من أصحاب أنس بن مالك والحسن البصري، وكان يقصّ، ويعظ ويتكلّم في مسجد البصرة.

قال أبو عبيدة [3]، وهو يتحدث عنه وعن أفراد أسرته: " كان أبوهم خطيباً، وكذلك جدهم، وكانوا خطباء الأكاسرة، فلما سُبوا ووُلِدَ لهم الأولاد في بلاد الإسلام، وفي جزيرة العرب نزعهم ذلك العرق، فقاموا في أهل هذه اللغة، كمقامهم في أهل تلك اللغة، وفيهم

---

(1) الرقاشي: بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رَقاشْ كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان، والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم حماد بن مسعدة الرقاشي، وأبو المعتمر يزيد بن طهمان الرقاشي، وفضيل بن زيد الرقاشي، وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، وأبان بن عبد الله الرقاشي والد يزيد الرقاشي، وابنه يزيد بن أبان الرقاشي، وكلهم من البصرة، الأنساب للسمعاني ١٤٩/٦-١٥٠.

(2) تهذيب الكمال للمزي ٦٤/٣٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر ١٧٠/١١.

(3) أبو عبيدة: معمر بن المثنى التيمي مولاهم البصري النحوي اللغوي، صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج، كان عالما بالغريب، والشعر، والنسب، من السابعة مات سنة (١٠٨هـ) وقيل بعد ذلك وقد قارب المائة، تقريب التهذيب، لابن حجر، ص(٥٤١)، تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٢٢١/١٠.

شعر وخطب، وما زالوا كذلك حتى أصهر إليهم الغرباء ففسد ذلك العرق ودخله الخَوَرْ[٤]"[٥].

نماذج من آثاره في الوعظ:

روى سلام بن أبي مطيع [٦]، عن يزيد الرقاشي أنه قال: " إذا نمت من الليل فاستيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني.

وعن هشام بن حسان [٧]، قال: بكى "يزيد الرقاشي" أربعين عاماً حتى تساقطت أشفاره، وأظلمت عيناه، وتغيرت مجاري دموعه"[٨].

وعن إسماعيل بن ذكوان [٩]، قال: كان "يزيد الرقاشي" إن دخل بيته بكى، وإن جلس إليه إخوانه بكى وأبكاهم، فقال له ابنه يوماً: كم تبكي يا أبتي؟ والله لو كانت النار خلقت لك ما زدت على هذا البكاء؟ فقال: ثكلتك أمك يا بُني وهل خلقت النار إلا لي ولأصحابي ولإخواننا من الجن؟، أما تقرأ يا بني**﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾**[الرحمن: ٣١]أما تقرأ يا بني**﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ تَنتَصِرَانِ﴾** [الرحمن: ٣٥].

فجعل يقرأ عليه حتى انتهى يعني إلى قوله: **﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾**[الرحمن: ٤٤]، فجعل يجول في الدار، ويصرخ ويبكي حتى غشي عليه، فقالت للفتى

---

(٤) الخور: وهو الرجل الضَّعِيف الذِي لا بَقَاءَ له على الشِّدَّة، لسان العرب، لابن منظور، ٢٦١/٤.

(٥) البيان والتبين للجاحظ ٢٥٣/١.

(٦) سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف من السابعة مات سنة (١٦٤هـ) وقيل بعدها، تقريب التهذيب، لابن حجر، ص(٢٦١)، تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٢٥٢/٤.

(٧) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة (١٤٧هـ)، أو (١٤٨هـ)، تقريب التهذيب، لابن حجر، ص(٥٧٣)، تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٣٢/١١.

(٨) تهذيب الكمال، للمزي ٧٠/٣٢.

(٩) إسماعيل بن ذكوان، أحد تلامذة يزيد بن أبان الرقاشي، وقد روى عنه، تهذيب الكمال، للمزي، ٧٢/٣٢.

أمه: يا بني ما أردت بذا من أبيك؟ قال: إني والله إنما أردت أن أهون عليه لم أرد أن أزيده حتى يقتل نفسه" [١٠].

وعن فضالة الشحام [١١]، قال: سمعت "يزيد الرقاشي" يقول في كلامه: أمِنَ أهلُ الجنة من الموت فطاب لهم العيش، وأمنوا من الأسقام فهنيئاً لهم في جوار الله طول المقام، قال: ثم يبكي حتى يبل لحيته بالدموع"[١٢].

وعن صالح المري[١٣]، قال: " سمعت يزيد الرقاشي يقرأ هذه الآية على أصحابه ويبكي ﴿**كَلاَّ إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ**﴾[القيامة: ٢٦]، قال: يقول الملائكة بعضهم لبعض: من أي باب يرتقي بعمله فيرتقي فيه بروحه، ويقول أهله: هذا والله حين فراقه فيبكي إليهم ويبكون إليه، ولا يستطيع أن يحير إليهم جواباً، قال: ثم بكى يزيد بكاءً شديداً، وكان يزيد قد بكى حتى تناثرت أشفار عينيه" [١٤].

وعن دُرُست القزاز[١٥]، قال: " لما احتُضِرَ يزيد الرقاشي بكى فقيل له: ما يبكيك رحمك الله؟ قال: أبكي والله على ما يفوتني من قيام الليل، وصيام النهار، قال: ثم بكى، وقال: من يصلي

---

(١٠) المصدر السابق ٧٢/٣٢

(١١) فضالة بن عبد الملك الشحام، روى عن عطاء، وطاوس، والحسن، وابن سيرين، وبشر بن حرب، وقتادة وثابت، قال أبو حاتم: شيخ. ولينه أبو الفتح الأزدي. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧٨/٧، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام الذهبي، ٢٩٣/١١.

(١٢) تهذيب الكال، للمزي، ٧٣/٣٢.

(١٣) صالح بن بشير بن وادع المري بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشر البصري القاص الزاهد، ضعيف من السابعة مات
سنة (١٧٢هـ) وقيل بعدها، تقريب التهذيب ص(٢٧١)، تهذيب التهذيب٣٣٥/٤.

(١٤) تهذيب الكال ٧٣/٣٢.

(١٥) دُرَست بن زياد القزاز، أبو الحسن القشيري بصري، روى عن حميد الطويل، ويزيد الرقاشي، ضعيف، من الثامنة، وذكر البخاري درست بن زياد في التاريخ الاوسط في فضل من مات من سنة سبعين ومائة إلى المائتين، التاريخ الاوسط، ٢٩١/٢، تهذيب الكمال١٨١/٣، تقريب التهذيب ص(٢٠١).

لك يا يزيد؟، ومن يصوم؟ ومن يتقرب لك إلى الله بالأعمال بعدك؟ ومن يتوب لك إليه من الذنوب ويحكم؟ يا إخوتاه لا تغتروا بشبابكم وكان قد حل بكم ما قد حل بي من عظيم"[١٦].

ومما سبق ذكره يتبين لنا أنه كان من القصاص والوعاظ غلبت عليه العاطفة الدينية، وكان الناس يختلفون في تقديره، فقد كان إلى جانب المعجبين به من كان يرى في أسلوبه هذا تكلفاً وتلفيقاً، فكان يستثقل حديثه، ويبغض مجلسه.

قال ابن أبي أمية[١٧]:

شهدت الرقاشيّ في مجلس... وكان إليّ بغيضاً مقيتاً

فقال اقترح كلما تشتهي... فقلت اقترحت عليك السكوتا [١٨].

رابعاً: وفاته: قال ابن حجر: " من الخامسة توفى قبل ١٢٠هـ[١٩].

المطلب الثاني شيوخه وتلاميذه

أولاً شيوخه: روى عن أبيه: أبان الرقاشي، وأنس بن مالك، والحسن البصري، وغنيم بن قيس المازني،

وقيس بن عباية أبي نعامة الحنفي، وأبي الحكم البجلي [٢٠]، وأكثر راويته عن أنس بن مالك.

---

(١٦) تهذيب الكمال٣٢/٢٧٠-٢٧٥.

(١٧) محمد بن أبى أمية الكاتب من طرفاء كتاب البغداديين وشعرائهم، وهو محمد بن أبى أمية بن عمرو مولى بنى أمية عبد شمس، وأصله من البصرة، وله أخوة وأقارب كلهم شعراء، كان كاتباً وشاعراً ظريفاً، نادم إبراهيم بن المهدي، وكان حسن الخط والبيان، وكان يهوى جارية اسمها خداع كانت لبعض جواري خال المعتصم، له فيها شعر، وكان أبو العتاهية من المعجبين بشعره،، توفى بالبصرة سنة (٢٣٠هـ)، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ١٢/١٧٢، تاريخ بغداد٢/٨٥، الوافي بالوفيات ٢/١٦٣.

(١٨) البيان والتبيين للجاحظ ١/٣١٧.

(١٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، ١١/٢٧٢، تقريب التهذيب، لابن حجر، ص (٥٩٩).

(٢٠) تهذيب التهذيب، لابن حجر ٨/٢٥٤.

ثانياً: تلاميذه:

روى عنه إبراهيم العجلي، وإسماعيل بن ذكوان، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأشعث بن سوار، وثابت بن عجلان، والحارث بن عبيد بن الطفيل بن تمام التميمي، وحريث بن السائب، والحسن البصري، وهو من شيوخه، والحسين بن واقد المروزي، وحماد بن سلمة، وحوشب بن عقيل، وخازم بن الحسين الحسني، ودرست بن زياد البزاز، والربيع بن صبيح، والرحيل بن معاوية الجعفي، وسليمان الأعمش، وهو من أقرانه، وسلام بن أبي مطيع، وصالح بن بشير المري، وصالح بن عمران البكري، وصالح بن كيسان وهو أكبر منه، وصفوان بن سليم وهو من أقرانه، وضرار بن عمرو الملطي، وضمضم بن عمرو الحنفي، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان وهو من أقرانه، وعبد الله بن معقل البصري، وعبد الخالق بن موسى اللقيطي، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وابنه عبد النور بن يزيد الرقاشي، وعبيد الصيد، وعبيس بن ميمون، وعتبة بن أبي حكيم، وعكرمة بن عمار اليمامي، وعمرو بن سعد الفدكي، وفضالة الشحام وابن أخيه: الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، وقتادة وهو من أقرانه، وكنانة بن جبلة السلمي الهروي، ومحمد بن المنكدر وهو من أقرانه، ومعتمر بن سليمان، وموسى بن عبيدة الربذي، وهشام بن حسان، وهشام بن سلمان المجاشعي، والهيثم بن جماز، وواقد بن سلامة، ويحيى بن كثير أبو النضر وأبو رجاء الجروي[٢١].

([٢١]) تهذيب الكمال، للمزي ٦٥/٣٢، تهذيب التهذيب٢٧١/١١.

المطلب الثالث: أقوال النقاد فيه

أولاً: المجرِّحون له.

تكلم فيه أكثر العلماء، فقال البخاري: " كان شعبة يتكلم فيه"[٢٢].

وقال شعبة: " لأن أقطع الطريق أحب الي من أن أروي عن يزيد الرقاشي"[٢٣].

وقال أيضاً: " لإن أزني أحب إلي من أن أحدث عن يزيد الرقاشي"[٢٤].

وقال الترمذي: " يضعف في الحديث" [٢٥].

وقال النسائي: " بصري متروك الحديث"[٢٦].

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عن يزيد الرقاشي فقال: كان واعظاً بكاءاً كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفى حديثه صنعة" [٢٧].

وقال عمرو بن عليالفلاس: " كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقد روى الناس عنه وليس بالقوي في الحديث" [٢٨].

وقال أبو طالب[٢٩]: " سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب حديث يزيد الرقاشي قلت له فلم ترك حديثه لهوى كان فيه؟، قال: لا ولكن كان منكر الحديث، وقال شعبة يحمل عليه وكان قاصاً[٣٠].

([٢٢]) التاريخ الكبير، للبخاري ٣٢٠/٨

([٢٣]) تهذيب الكمال، للمزي ٦٦/٣٢.

([٢٤]) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٣ /٢٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي ٢٥٧/٧.

([٢٥]) سنن الترمذي٣٨٠/٥

([٢٦]) الضعفاء والمتروكين، للنسائي ص (١١٠).

([٢٧]) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢٥١/٩.

([٢٨]) تهذيب الكمال، للمزي، ٦٦/٣٢

([٢٩]) زيد بن أخزم بمعجمتين، الطائي النبهاني، البصري ثقة حافظ، من الحادية عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة
سنة (٢٥٧هـ) وقيل بعدها، تهذيب الكمال للمزي ٥/١٠- ٧، تقريب التهذيب، لابن حجر ص(٢٢١).

([٣٠]) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ٢٥٧/٧، تهذيب الكمال، للمزي، ٦٧/٣٢.

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "ضعيف"[٣١].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: " هو فوق أبان بن أبي عياش وكان يضعف في الأحاديث"[٣٢].

وقال ابن حبان: " وهو ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب، وكان قاصاً يقص بالبصرة ويبكى الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم" [٣٣].

وقال أيضاً: " ومنهم " أي الضعفاء" من غلب عليه الصلاح والعبادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا حدّث رفع المرسل، وأسند الموقوف، وقلب الأسانيد، وجعل كلام الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به كأبان بن أبي عياش [٣٤]، ويزيد الرقاشي"[٣٥].

وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عن يزيد الرقاشيّ ويقول: " رجل صالح ولكن حديثه ليس بشيء" [٣٦].

وقال يعقوب بن سفيان: " فيه ضعف"، وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: متروك"[٣٧].

متروك"[٣٧].

([٣١]) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٧/٧، تهذيب الكمال٦٨/٣٢.

([٣٢]) العلل في معرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، ٣٦٦/٢، تهذيب الكمال، للمزي٦٨/٣٢.

([٣٣]) المجروحين، لابن حبان ٩٨/٢.

([٣٤]) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك من الخامسة مات في حدود ا(١٤٠هـ)، تقريب التهذيب ص(٨٧)، تهذيب التهذيب ٨٥/١.

([٣٥]) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمجهولين، لابن حبان ٦٧/١.

([٣٦]) الأنساب للسمعاني ١٥١/٦.

([٣٧]) تهذيب الكمال، للمزي، ٦٩/٣٢.

وقال البيهقي: "متروك"[٣٨].

وقال ابن سعد: "كان ضعيفا قدريا"[٣٩].

وقال أبو داود عن أحمد: " لا يكتب حديث يزيد، وقال معاوية بن صالح، والدوري، عن ابن معين ضعيف، وكذا قال الدارقطني، والبرقاني[٤٠].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: " رجل صالح وليس حديثه بشيء"[٤١].

وقال الذهبي: " ضعيف"[٤٢].

وقال الفضل بن موسى السينانى[٤٣]، عن الأعمش قال: "أتيت يزيد الرقاشيّ وهو يقص، فجلست في ناحية أستاك فقال لي: أنت هاهنا؟ قلت: أنا هاهنا في سنّة، وأنت في بدعة"[٤٤].

وقال ابن حجر: " زاهد ضعيف[٤٥].

وقال أيضاً: " ويزيد الرقاشي سيئ الحفظ جداً، كثير المناكير، كان لا يضبط الإسناد فيلزق بأنس كل شيء يسمعه من غيره"[٤٦].

([٣٨]) الأسماء والصفات، ١٤٠/٢.

([٣٩]) الطبقات٢٤٥/٧.

([٤٠]) تهذيب الكمال، للمزي ٣٢/. ٦٩

([٤١]) المصدر السابق٦٨/٣٢.

([٤٢]) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣٨٠/٢.

([٤٣]) الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، تقريب التهذيب ص(٤٤٧)، تهذيب التهذيب ٢٥٧/٨.

([٤٤]) الأنساب للسمعاني ١٥١/٦.

([٤٥]) تقريب التهذيب ص(٥٩٩).

([٤٦]) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر ٧٢/١٢

ثانياً: **المعدلون له**:

ذكره بعض العلماء ببعض الصفات:

فقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن يزيد الرقاشي فقال: رجل صالح، وسمعت يحيى بن معين ذكره فقال: "رجل صدق"[٤٧].

وقال الساجي: "كان يهم ولا يحفظ، ويحمل حديثه لصدقه"[٤٨].

وقال ابن عدي: " له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه"[٤٩].

وبمناقشة أقوال المعدلين نجد الآتي:

أولاً: أما ما ذكره ابن معين بصفة الصدق، فقول واحد، لكنه قد ضعفه في أكثر من قول، فيقدم الجرح على التعديل.

ثانياً: وأما قول الساجي: كان يهم ولا يحفظ، دليل صريح على ضعفه، وقوله: يُحمل حديثه لصدقه، فليس فيها تصريح بصفة الصدق وإنما بصيغة المجهول.

ثالثاً: وأما قول ابن عدي بأن له أحاديث صالحة عن أنس، فلا يعني صحتها مجردة وإنما صالحة إذا اعتضدت بغيرها، وقد ظهر ذلك جلياً عند دراسة الأحاديث.

وأما قوله: "وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه" فلا يعد توثيقاً له.

قال ابن رجب الحنبلي: " رواية الثقة عن رجل لا تدل على توثيقه، فإن كثيراً من الثقات رووا عن الضعفاء كسفيان الثوري، وشعبة وغيرهما، وكان شعبة يقول: لو لم

([٤٧]) تهذيب الكمال، للمزي ٦٨/٣٢.

([٤٨]) تهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٧١/١١.

([٤٩]) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥٧/٧.

أحدثكم إلا عن الثقات لم أحدثكم إلا عن نفر يسير، وقال يحيى القطان: إن لم أرو إلا عمن أرضى ما رويت عن خمسة، أو نحو ذلك "[٥٠].

وهذه الأقوال لا تعارض أقوال المجرحين فهم الأكثر، فتقدم أقوالهم على المعدلين.

المبحث الثاني: مرويات يزيد بن أبان الرقاشي في السنن

المطلب الأول: مروياته في سنن الترمذي

١- حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان وهو الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة[٥١]، ومن كانت الدنيا همه، جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له"[٥٢].

تخريج الحديث:

أخرجه هناد بن السري من طريق الترمذي[٥٣].

وهذا الإسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

وقد ورد الحديث بلفظ: " من كانت الدنيا همه وسَدَمَه، ولها يُشَخصْ، ولها ينصب، ويطلب، جعل الله فقره بين عينيه، وشتت عليه ضيعته، ولم يأته منها إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة همه وَسَدَمَهُ[٥٤] ولها يشخص، ولها ينصب[٥٥]، ويطلب، جعل الله غناه في قلبه، وجمع له الضيعة، وأتته الدنيا وهي صاغرة".

---

(٥٠) شرح علل الترمذي ١٢٧/١.

(٥١) راغمة: أي ذليلة، لسان العرب ٢٤٥/١٢، وقيل: أي ذليلة حقيرة تابعة له لا يحتاج في طلبها إلى سعي كثير بل تأتيه هينة لينة على رغم أنفها وأنف أربابها، تحفة الأحوذي، للمباركفوري١٦٢/١٤.

(٥٢) سنن الترمذي ٦٤٢/٤ح(٢٤٦٥).

(٥٣) الزهد ٣٥٥/٢ح(٦٦٩).

(٥٤) سدمه: السَّدَم: اللَّهَجُ والوُلوعُ بالشيء، النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ٨٩٩/٢.، وقيل: أي بُغْيَتَه وشَهْوَتَه، المصدر نفسه ٥٧٣/٥.

(٥٥) ينصب: النصب هو التعب والإعياء، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، ٦٠٧/٢.

أخرجه الطبراني[٥٦] من طريقين، من طريق داود بن المحبر، قال: ثنا همام عن قتادة.

ومن طريق أسد بن موسى، نا أيوب بن خوط، ثنا قتادة.

قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما: داود بن المحبر، وفي الآخر أيوب بن حوط وكلاهما ضعيف جداً [٥٧].

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما.

أولاً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ولفظه: " خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال: من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله، وجعل غناه بين عينيه، وأتته الدنيا، وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤته من الدنيا إلا ما كتب".

أخرجه الطبراني من طريق: علي بن محمد الطنفاسي، ثنا منصور بن وردان العطار، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن عكرمة [٥٨].

وإسناده ضعيف فيه: أبو حمزة الثمالي ضعفه ابن حجر[٥٩].

ثانياً: حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه، ولفظه: "من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره، وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة".

أخرجه ابن ماجة، وابن حبان، والبيهقي، [٦٠] من طرق عن شعبة، عن عمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه.

([٥٦]) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٣/٦ح(٥٩٩٠)، ٣٦٣/٨ح(٨٨٨٢).

([٥٧]) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي٤٣٢/١٠.

([٥٨]) المعجم الكبير، للطبراني، ٢٦٦/١١ح(١١٦٩٠)

([٥٩]) تقريب التهذيب، لابن حجر ص (١٣٢).

([٦٠]) سنن ابن ماجة ١٣٧٥/٢ ح(٤١٠٥)، صحيح ابن حبان ٤٥٤/٢ ح(٦٨٠)، شعب الإيمان ٢٨٨/٧ ح (١٠٣٨٨).

قال البوصيري: " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"[٦١].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره بشواهده[٦٢].

٢- حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من مؤمن إلا وله بابان: باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله عز و جل﴿**فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِين﴾[الدخان: ٢٩]**" [٦٣].

تخريج الحديث:

ورد الحديث من حديث أنس، وشريح الحضرمي، وعباد بن عبد الله الأسدي، وسعيد بن جبير.

أولاً: حديث أنس رضي الله عنه، ورد عنه من طريقين:

الأول: من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد بن أبان:

أخرجه أبو يعلى[٦٤]، وإسناده ضعيف، قال الترمذي: " هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وموسى بن عبيدة، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث" [٦٥].

([٦١]) مصباح الزجاجة ٢١٢/٤.

([٦٢]) صحيح الجامع الصغير وزيادته٤١٣/٣، صحيح الترغيب والترهيب ١٤٥/٢.

([٦٣]) سنن الترمذي ٣٨٠/٥ ح (٣٢٥٥)

([٦٤]) مسند أبي يعلى١٦٠/٧ ح(٤١٣٣).

([٦٥]) سنن الترمذي ٣٨٠/٥ ح(٣٢٥٥).

الثاني: من طريق إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن يزيد بن أبان، أخرجه الطبراني [٦٦].

وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن المهاجر[٦٧]، ويزيد الرقاشي.

ثانياً: حديث شريح بن عبيد الحضرمي:

أورده ابن جرير الطبري، وابن كثير[٦٨]، من طرق عن يحيى بن طلحة، حدثني عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، ألا لا غربة على مؤمن ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض، ثم قرأ رسول الله ﷺ﴿**فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ**﴾[الدخان: ٢٩]، ثم قال: " إنهما لا يبكيان على الكافر".

وإسناده مرسل: شريح بن عبيد الحضرمي أرسله، قال ابن حجر عنه: " ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً" [٦٩].

ثالثاً: حديث عباد بن عبدالله الأسدي:

أورده ابن جرير الطبري وابن كثير[٧٠]، من طرق عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، ولفظه: " سأل رجل عليًّا رضي الله عنه: هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال له: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، إنه ليس من عبد إلا له مصلى في الأرض، ومصعد عمله من السماء. وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض،

([٦٦]) المعجم الأوسط٦/٢٩٦ ح(٦٤٥٩).
([٦٧]) تقريب التهذيب ص (٩٤).
([٦٨]) تفسير الطبري٢٢/٣٥، تفسير ابن كثير ٧/٢٥٣.
([٦٩]) تقريب التهذيب، ص(٢٦٥).
([٧٠]) تفسير الطبري٢٢/٣٦، تفسير ابن كثير٧/٢٥٤

ولا عمل يصعد في السماء، ثم قرأ علي، رضي الله عنه: **﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا وما كانوا مُنظَرِين﴾**[الدخان: ٢٩].

وإسناده ضعيف فيه: عباد بن عبد الله الاسدي الكوفي، قال ابن حجر: "ضعيف"[٧١].

رابعاً: حديث سعيد بن جبير:

أورده ابن جرير الطبري، وابن كثير [٧٢]، من طرق عن طلق بن غَنَّام، عن زائدة، عن منصور، عن منهال بن عمرو، ولفظه: "قال: أتى ابنَ عباس رجلٌ فقال: يا ابن عباس أرأيت قول الله**﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِين﴾**[الدخان: ٢٩] فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم إنه ليس أحد من الخلائق إلا وله باب في السماء منه ينزل رزقه، وفيه يصعد عمله، فإذا مات المؤمن فأغلق بابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه بكى عليه، وإذا فقد مصلاه من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكت عليه، وإن قوم فرعون لم تكن لهم في الأرض آثار صالحة، ولم يكن يصعد إلى الله منهم خير، فلم تبك عليهم السماء والأرض".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف

٣- حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي، حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله: **﴿ﷺإِنَّا**

(٧١) تقريب التهذيب، ص(٢٩٠).

(٧٢) تفسير الطبري٣٤/٢٢، تفسير ابن كثير٢٥٤/٧.

أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاء﴾[الواقعة: ٣٥]قال: إن من المنشآت التي كن في الدنيا عجائز عمشاً[٧٣]، رمصاً[٧٤] "[٧٥].

تخريج الحديث:

أخرجه هناد، والبيهقي، والبغوي[٧٦] من طرق عن موسى بن عبيدة، عن يزيد بن أبان، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، قال الترمذي: " هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة،

وموسى بن عبيدة، و يزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث" [٧٧].

المبحث الثاني: مروياته في سنن ابن ماجة:

٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد، بن أنس بن مالك، حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال كان: " رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل لحيته وفرج أصابعه مرتين" [٧٨].

---

(٧٣) عمشاً: عمش فلان عمشا: ضعف بصره والعَمَشُ أَن لا تزالَ العين تُسِيل الدمع ولا يَكادُ الأَعْمَشُ يُبْصِرُ بها وقيل العَمَش ضَعْفُ رؤية العين مع سيلانِ دمعها في أَكثر أَوقاتِها رجل أَعْمَشُ وامرأَة عَمْشاءُ لسان العرب٦/٣٢٠.

(٧٤) رمصاً: جمع رمصاء من الرمص، هو البياض والوسخ الذي تَقْطَعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان وموق العين، والرمص: الرطْب منه والغمص الجاف، النهاية في غريب الحديث ٣/٦٤٠، تحفة الأحوذي ٩/١٣٠.

(٧٥) سنن الترمذي٥/٤٠٢ح(٣٢٩٦).

(٧٦) الزهد ص (٥٧) ح (٢١)، معالم التنزيل ٨/١٤، البعث والنشور ص (٣٥٥٩ ح (٣٣٣).

(٧٧) سنن الترمذي ٥/٤٠٢

(٧٨) سنن ابن ماجه١/١٤٩ح(٤٣١).

قال البوصيري[٧٩]: " هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن كثير وشيخه، رواه أبو داود في سننه من هذا الوجه فلم يذكر الأصابع فلذلك أوردته"[٨٠].

تخريج الحديث:

الحديث ورد من حديث أنس، وعائشة، وأم سلمة، وعثمان بن عفان، وعمار بن ياسر، وابن عمر، وأبي الدرداء، وغيرهم.

أولاً: حديث أنس بن مالك، فقد ورد عنه من طرق:

الأولى: من طريق الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة عن يزيد الرقاشي، به.

أخرجه ابن أبي شيبة[٨١]، وإسناده ضعيف من أجل يزيد الرقاشي.

الثانية: من طريق الربيع بن نافع، ثنا أبو المليح "الحسن بن عمرو"، عن الوليد بن زوران، به.

أخرجه أبو داود، والبيهقي [٨٢]، وفي إسناده "الوليد بن زوران" قال ابن حجر: "لين"[٨٣].

وقال أيضاً: مجهول الحال" [٨٤].

وقال الآجري عن أبي داود: لا ندري سمع من أنس أو لا" [٨٥].

([٧٩]) البوصيري: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم -مكبر- بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني، ولد في شهر محرم سنة (٧٦٢هـ)، وسمع الكثير من البرهان التنوخي، والبلقيني والعراقي والهيثمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها: زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة، وزوائد سنن البيهقي على الكتب الستة، وغيرهما، ولم يزل مكبًّا على كتب الحديث وتخريجه إلى أن مات في المحرم سنة (٨٤٠هـ)، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ٢٥٠/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٥١/١.

([٨٠]) مصباح الزجاجة ٦٣/١ح(١٧٦).

([٨١]) مصنف ابن أبي شيبة٢٠/١ح(١٠٦).

([٨٢]) سنن أبي داود ٨٤/١ ح(١٤٥)، وسنن البيهقي الكبرى ٥٤/١ح(٢٥٠)

([٨٣]) تقريب التهذيب ص(٥٨٢).

([٨٤]) التلخيص الحبير ٢٧٤/١.

([٨٥]) تهذيب التهذيب، لابن حجر ١١٧/١١.

الثانية: من طريق شجاع بن الوليد أبو بدر، قال: حدثنا الرحيل بن معاوية، عن يزيد الرقاشي، به

أخرجه الطبراني[٨٦]، وقال: " لم يرو هذا الحديث عن الرحيل إلا شجاع بن الوليد".

وفي إسناده: "الرحيل بن معاوية، قال ابن سعد: " ضعيف الحديث" [٨٧].

الثالثة: من طريق إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس.

أخرجه الطبراني[٨٨]، وقال: " لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا إسماعيل بن جعفر، تفرد به إسحاق بن عبد الله".

وإسناده ضعيف، فيه: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، المدني، الأموي، صدوق كف بصره فساء حفظه"[٨٩].

الرابعة: من طريق محمد بن وهب، ثنا مروان بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن موسى بن أبي عائشة، به.

أخرجه الحاكم وسكت عنه[٩٠]، وإسناده حس.

الخامسة: من طريق محمد بن وهب بن أبي كريمة، ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي، عن الزهري، به وسكت عنه الحاكم[٩١]. وإسناده حسن.

السادسة: من طريق عمرو بن حصين، حدثنا حسان بن سياه، عن ثابت، به.

أخرجه أبو يعلى[٩٢]، وفي إسناده: حسان بن سياه.

قال ابن حبان: " منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات"[٩٣].

---

(٨٦) المعجم الأوسط١٦٦/١ ح(٥٢٠).
(٨٧) الطبقات الكبرى لابن سعد٣٧٧/٦
(٨٨) المعجم الأوسط١٤٣/١١ح(٥٢٠).
(٨٩) تقريب التهذيب، لابن حجر ص(١٠٢).
(٩٠) المستدرك على الصحيحين٢٥٠/١ح(٥٣٠).
(٩١) المستدرك على الصحيحين٢٥٠/١ح(٥٢٩).
(٩٢) مسند أبي يعلى ٢٠٤/٦ح(٣٤٨٧).
(٩٣) المجروحين ١٦٧/١.

ثانياً: حديث عائشة، أخرجه أحمد من طريق زيد بن الحباب، قال: أخبرني عمر بن أبى وهب النصري، قال: حدثني موسى بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، به.

قال ابن حجر: " وإسناده حسن" [٩٤].

وقال الذهبي: " رواية طلحة عن عائشة مرسلة" [٩٥]. ومعنى ذلك أن إسناده منقطع.

ثالثاً: حديث أم سلمة، أخرجه الطبراني، وابن عدي [٩٦]، من طرق عن خالد بن إلياس، عن عبدالله بن رافع، به

وفي إسناده: خالد بن إلياس، متروك الحديث [٩٧].

رابعاً: حديث عثمان، أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم، والدارقطني[٩٨]، من طرق عن

عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة قال: رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه، واستنشق ومضمض ثلاثا، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وخلل لحيته ثلاثاً حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل الذي رأيتموني فعلت" وهذا لفظ الحاكم.

قال الترمذي: " حديث حسن صحيح".

وقال أيضاً: " قَالَ مُحَمَّدٌ "البخاري": أَصَحُّ شَيْءٍ عِنْدِي فِي التَّخْلِيلِ حَدِيثُ عُثْمَانَ، قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَسَنٌ"[٩٩].

([٩٤]) التلخيص الحبير ٢٧٦/١.

([٩٥]) ميزان الاعتدال١٢٨/٨.

([٩٦]) المعجم الكبير٢٩٨/١٣ح(١٩٦١٦)

([٩٧]) تقريب التهذيب ص (١٨٧).

([٩٨]) سنن الترمذي٤٦/١ح(٣١)، سنن ابن ماجه١٤٨/١ح(٤٣٠)، صحيح ابن خزيمة٧٨/١ح(١٥١)، المستدرك على الصحيحين٢٤٩/١ح(٥٢٧)، سنن الدارقطني٩١/١ح(٢).

([٩٩]) علل الترمذي الكبير٣٣/١ح(١٩).

وقال الحاكم: " وقد اتفق الشيخان على إخراج طرق لحديث عثمان في دبر وضوئه ولم يذكرا في رواياتهما تخليل اللحية ثلاثا، و هذا إسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق و لا أعلم في عامر بن شقيق طعنا بوجه من الوجوه"[١٠٠]. لكن ابن حجر قال في عامر بن شقيق: "لين الحديث" [١٠١].

وقال ابن المنذر: " والأخبار التي رويت عن النبي ﷺأنه خلل لحيته قد تكلم في أسانيدها، وأحسنها

حديث عثمان" [١٠٢].

خامساً: حديث عمار بن ياسر، أخرجه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم[١٠٣]، من طرق عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن حسان بن بلال.

وفي إسناده: عبدالكريم بن أبي المخارق، قال ابن حجر: "ضعيف" [١٠٤].

وقال الترمذي: " قال أحمد بن حنبل: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل" [١٠٥].

سادساً: حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني [١٠٦]، من طريق مؤمل بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، به. ثم قال: "لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا مؤمل".

وفي إسناده عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف[١٠٧].

([١٠٠]) المستدرك على الصحيحين ٢٤٩/١.

([١٠١]) تقريب التهذيب ص(٢٨٧).

([١٠٢]) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٣٨٥/١.

([١٠٣]) سنن الترمذي٤٤/١ ح(٢٩)، وسنن ابن ماجه١٤٨/١ح(٤٢٩)، المستدرك على الصحيحين ٢٥٠/١ ح(٥٢٨).

([١٠٤]) تقريب التهذيب ص(٣٦١).

([١٠٥]) سنن الترمذي ٤٤/١.

([١٠٦]) المعجم الأوسط٩٤/٢ح(١٣٦٣).

([١٠٧]) تقريب التهذيب ص(٣١٤).

وقد ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه بسند صحيح الإسناد لا مطعن فيه بوجه من الوجوه" أنه كان يخلل لحيته" أخرجه ابن أبي شيبة، وابن المنذر [١٠٨]، من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

سابعاً: حديث أبي الدرداء، أخرجه ابن عدي [١٠٩]، من طريق تمام بن نَجيح عن الحسنِ به.

وقال: " هذا الحديث إنما يعرف بتمام عن الحسن على أنه قد رواه غيره ولتمام غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه".

وقال ابن حبان عن تمام بن نجيح: " منكر الحديث جداً يروي أشياء موضوعة عن الثقات"[١١٠].

وهناك أحاديث أخرى في تخليل اللحية، كحديث أبي أيوب الانصاري، وأبي بكرة، وعبدالله بن أبي أوفي، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبدالله، وجرير بن عبد الله، وأبي أمامه الباهلي، وابن عباس،

وعبدالله بن عكبرة، أوردها ابن حجر ثم ذكر عللها ثم قال: وقال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ لَيْسَ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ شَيْءٌ صَحِيحٌ[١١١].

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: لَا يَثْبُتُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺفِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ حديث"[١١٢].

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشواهده.

([١٠٨]) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠/١ح(١٠٠)، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٣٨٢/١ح(٣٦٤).

([١٠٩]) الكامل في ضعفاء الرجال٨٤/٢.

([١١٠]) المجروحين٢٠٤/١.

([١١١]) التلخيص الحبير٢٧٨/١.

([١١٢]) علل الحديث٥٥٣/١، نصب الراية ٢٦/١، التلخيص الحبير٨٤/٢.

٥- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺقال: " ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة، فإذا تركها

فقد أشرك "[١١٣].

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي"[١١٤].

تخريج الحديث:

الحديث ورد من حديث أنس، وجابر بن عبدالله، وبريدة بن الحصيب رضي الله عنهم.

أولا: حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه أبو يعلى[١١٥]، من طريق يزيد الرقاشي، وإسناده ضعيف.

ثانياً: حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه ورد عنه من عدة طرق:

الأولى: من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة"

أخرجه مسلم، وأحمد، وأبو يعلى[١١٦].

الثانية: من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، ولفظه: "لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ إِلاَّ تَرْكُ الصَّلاَةِ ".

أخرجه الدارمي، والنسائي، وابن حبان، وأبو عوانة، والبيهقي[١١٧]. وإسناده حسن.

([١١٣]) سنن ابن ماجة ٣٤٢/١ ح(١٠٨٠).

([١١٤]) مصباح الزجاجة ص (١٢٨).

([١١٥]) مسند أبي يعلى ٣٧/٧ ح(١٤٠٠).

([١١٦]) صحيح مسلم ٨٨/١ ح (٨٢)، مسند الإمام أحمد٣٧٠/٣ ح(١٥٠٢١)، مسند أبي يعلى ٤٥٦/٣ح(١٩٥٣).

([١١٧]) سنن الدارمي ٣٠٧/١ ح(١٢٣٣)، وسنن النسائي الكبرى ١٤٥/١ ح(٢٣٠)، وصحيح ابن حبان ٣٠٤/٤ ح(١٤٥٣)، ومسند أبي عوانة ٦٣/١ح(١٧١)، وسنن البيهقي الكبرى ٣٦٦/٣ ح(٦٢٨٨)

الثالثة: من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر ولفظه: " ليس بين العبد وبين الكفر إلا أن يدع صلاة مكتوبة".

أخرجه الطبراني، وأبو يعلى، والقضاعي، والبيهقي [١١٨]، وإسناده صحيح.

ثالثاً: حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه.

أخرجه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبان، والدار قطني، والحاكم، والبيهقي [١١٩]، من طرق عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر".

وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه". ووافقه الذهبي [١٢٠].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره

٦- حثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل بن مسلم المكي عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: " من توضأ يوم الجمعة فبها [١٢١] ونعمت، يجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل" [١٢٢].

([١١٨]) المعجم الصغير ٢٣١/١ ح(٣٧٤)، ومسند أبي يعلى ٣١٨/٣ ح(١٧٨٣)، ومسند الشهاب ١٨١/١ ح(٢٦٦) وسنن النسائي الكبرى ٣٦٦/٣ح(٦٢٩٠)

([١١٩]) مسند أحمد ٣٤٦/٥ ح (٢٢٩٨٧)، سنن الترمذي ١٣/٥ ح (٢٦٢١)، سنن النسائي الكبرى١٤٥/١ ح(٣٢٩)، سنن ابن ماجه ٣٤٢/١ ح(١٠٧٩)، صحيح ابن حبان٣٠٥/٤ ح(١٤٥٤)، سنن الدارقطني٥٢/٢ ح(٢)، المستدرك على الصحيحين٤٨/١ ح(١١) سنن البيهقي الكبرى ٣٦٦/٣ ح(٦٢٩١).

([١٢٠]) تعليقاته على مستدرك الحاكم في التلخيص ٤٨/١ ح(١١).

([١٢١]) فبها ونعمت: أي فبهذه الخَصْلة أو الفَعْلَة يعني الوُضوء يَنال الفضل وقيل: هو راجِع إلى السُّنّة: أي فبالسُّنة أخَذ، ونعمت السنة، النهاية في غريب الحديث والأثر١٨٦/٥.

([١٢٢]) سنن ابن ماجة ٣٤٧/١ ح(١٠٩١).

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي" [١٢٣].

تخريج الحديث:

الحديث ورد من حديث أنس، وسمرة بن جندب، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وأبي هريرة،

وعبدالرحمن بن سمرة، وابن عباس رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أنس رضي الله عنه.

أخرجه عبد الرزاق، والطيالسي، وابن عدي، والبيهقي [١٢٤] من طرق، عن يزيد بن أبان الرقاشي، به، وهذا إسناد ضعيف.

ثانياً: حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبد الرزاق وأحمد، والطبراني، والبيهقي [١٢٥]، من طرق عن قتادة عن الحسن البصري، به. ولفظه: " من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل" من غير زيادة " ويجزئ عنه الفريضة "التي عند ابن ماجة".

وإسناده ضعيف لأنه من رواية الحسن البصري عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

وقد اختلف العلماء في سماع الحسن من سمرة:

([١٢٣]) مصباح الزجاجة١/١٣٠ح(٣٨٩).

([١٢٤]) مصنف عبد الرزاق ١٩٩/٣ ح (٥٣١٢)، مسند أبي داود الطيالسي ٥٧٩/٣ ح(٢٢٢٤)، الكامل في ضعفاء الرجال١٣٢/٣، سنن البيهقي الكبرى ٢٩٦/١ح(١٣١٤)، ح(١٣١٥)، ١٣٢.

([١٢٥]) سنن أبي داود١٥١/١ ح(٣٥٤)، وسنن الترمذي١٠٣/٢ ح(٤٩٧)، وسنن النسائي الكبرى ٥٢٢/١ ح(١٦٨٤)، ومصنف عبدالرزاق ١٩٩/٣ ح(٥٣١١)، ومسند أحمد ١٥/٥ ح(٢٠١٨٦)، ١٦/٥ ح(٢٠١٨٩)، ٢٢/٥ح(٢٠٢٧٢)، والمعجم الكبير ١٩٩/٧ح(٦٨١٧)، ح(٦٨١٨)، وسنن البيهقي الكبرى٢٩٥/١ ح(١٣١١)، ح(١٣١٢)، ١٩٠/٣ ح(٥٤٥٩).

فمنهم من نفى سماعه مطلقاً كابن حبان [١٢٦]، ومنهم من قال: لم يسمع منه إلا حديث العقيقة كالنسائي [١٢٧]، ومنهم من أثبت سماعه مطلقاً، وهو قول ابن المديني ذكره عنه البخاري [١٢٨].

ثالثاً: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

أخرجه البيهقي [١٢٩] من طريق أحمد بن علي الخزاز، ثنا أسيد بن زيد الجمال، ثنا أبو محمد، ثنا شريك أنا عوف عن أبي نضرة.

وإسناده ضعيف، فيه: أسيد بن زيد الجمال، كذبه ابن معين، وعمرو بن علي الفلاس[١٣٠].

رابعاً: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

أخرجه عبد بن حميد[١٣١] من طريق عمر بن سعد، عن سفيان، عن أبان عن أبي نضرة.

وإسناده ضعيف، فيه أبان بن أبي عياش متروك [١٣٢].

وأخرجه ابن عدي [١٣٣] من طريق عبيد بن إسحاق العطار، قال ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، وضعف عبيد بن إسحاق فقال: " وعامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن".

([١٢٦]) صحيح ابن حبان ١١٣/٥.

([١٢٧]) سنن النسائي الكبرى٥٢٢/١ح(١٦٨٤).

([١٢٨]) التاريخ الأوسط١٣٦/١.

([١٢٩]) سنن البيهقي الكبرى٢٩٦/١ ح(١٣١٦).

([١٣٠]) تقريب التهذيب ص (١١٢)، تهذيب الكمال٩٦/٢٠.

([١٣١]) المنتخب من مسند عبد بن حميد٣٢٦/١ ح(١٠٧٧).

([١٣٢]) تقريب التهذيب ص(٨٧).

([١٣٣]) الكامل في ضعفاء الرجال٣٤٧/٥.

خامساً: حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه ابن عدي [١٣٤] من طريق عبيد بن أسباط، ثنا أبي، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن وابن سيرين، به. وإسناده ضعيف، فيه أبو بكر الهذلي واسمه: سلمى بن عبد الله، قال ابن حجر: " متروك الحديث"[١٣٥].

سادساً: حديث عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني [١٣٦] من طريق حفص بن عمرو الربالي، نا حفص بن عمر الرازي، نا أبو حرة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف، فيه أبو حرة واسمه واصل بن عبد الرحمن، قال ابن حجر: " صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن" [١٣٧]، وقد رواه هنا بالعنعنة.

سابعاً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه البيهقي[١٣٨] من طريق محمد بن إسحاق الصفار العدل، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر السدي، عن عكرمة، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: "من توضأ فبها ونعمت ويجزئ من الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل" ثم قال: " وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث الحسن وغيره".

وفي إسناده: أسباط بن نصر الهمداني، قال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ يغرب"[١٣٩].

([١٣٤]) الكامل في ضعفاء الرجال٣/٣٢٥.
([١٣٥]) تقريب التهذيب ص(٦٢٥).
([١٣٦]) المعجم الاوسط ٣٤٧/٧ ح(٧٧٦٥).
([١٣٧]) تقريب التهذيب ص(٥٧٩).
([١٣٨]) سنن البيهقي الكبرى٢٩٥/١ ح (١٣١٠).
([١٣٩]) تقريب التهذيب ص(٩٨).

الحكم على الحديث:

ضعيف.

قال ابن حجر: " ولهذا الحديث طرق أشهرها وأقواها رواية الحسن عن سمرة، أخرجها أصحاب السنن الثلاثة، وابن خزيمة، وابن حبان، وله علتان: إحداهما: أنه من عنعنة الحسن، والأخرى: أنه اختلف عليه فيه، وأخرجه ابن ماجة من حديث أنس، والطبراني من حديث عبد الرحمن بن سمرة، والبزار من حديث أبي سعيد وابن عدي من حديث جابر وكلها ضعيفة "[١٤٠].

٧- حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ على مريض يعوده فقال: " أتشتهي شيئا؟ أتشتهي كعكاً؟ " قال: نعم، فطلبوا له[١٤١].

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان" [١٤٢]، وعنعنة الأعمش.

تخريج الحديث:

ورد الحديث من حديث أنس، أخرجه أبو يعلى، وابن السني والنووي [١٤٣]، من طريق ابن ماجة.

الحكم على الحديث:

ضعيف.

([١٤٠]) فتح الباري ٣٦٢/٢.

([١٤١]) سنن ابن ماجة٤٦٣/١ح(١٤٤٠)١١٣٨/٢ ح(٣٤٤١).

([١٤٢]) مصباح الزجاجة٢١/٢ح(٥١٤).

([١٤٣]) مسند أبي يعلى٨٣/٧ح(٤٠١٦)، عمل اليوم والليلة ٤٨٩/١ ح(٥٤٠)، الأذكار ص(٣٠٣).

٨- حدثنا إسماعيل بن بهرام، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان زوج بنت الشعبي، حدثنا سفيان، عن الأعمش عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: "أعظم الناس هما المؤمن الذي يهم بأمر دنياه وأمر آخرته"[١٤٤]، وقال: " هذا حديث تفرد به إسماعيل".

قال البوصيري: " هذا إسناد فيه يزيد بن إبان الرقاشي، والحسن بن محمد بن عثمان، وإسماعيل بن بهرام، وهم ضعفاء "[١٤٥].

تحريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم، وابن ابي الدنيا[١٤٦]، من طريق إسماعيل بن بهرام، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، عن سفيان الثوري، عن الاعمش، عن يزيد الرقاشي، به. وإسناده ضعيف، فيه: الحسن بن محمد بن عثمان قال الأزدي: منكر الحديث [١٤٧]، وفيه يزيد الرقاشي: ضعيف، وعنعنة الأعمش، وهو مدلس.

الحكم على الحديث:

ضعيف، وضعفه الألباني [١٤٨].

٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺيكثر أن يقول: " اللهم ثبت قلبي على دينك"، فقال

([١٤٤]) سنن ابن ماجه١/٤٦٣ح(١٤٤٠)

([١٤٥]) مصباح الزجاجة٣/٧.

([١٤٦]) حلية الأولياء ٣/٥٢، الهم والحزن ١/٧٥ح(١٠٩).

([١٤٧]) تهذيب التهذيب ٢/٢٧٦.

([١٤٨]) سلسلة الأحاديث الضعيفة٢/٣٠٠ ح(٨٩٧).

رجل: يا رسول الله تخاف علينا؟ وقد آمنا بك وصدقناك بما جئت به فقال: "إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها "، وأشار الأعمش بإصبعيه[١٤٩].

قال البوصيري: " وهذا الحديث ضعيف لأن مداره على يزيد وهو ضعيف" [١٥٠].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم [١٥١]، من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: " كان رسول الله ﷺيكثر أن يقول: " يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" فقلت: يا رسول الله آمنا وبك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: " نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبهما كما يشاء".

وقال الترمذي: " وفي الباب عن النواس بن سمعان، و أم سلمة، و عبد الله بن عمرو، و عائشة وروى بعضه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺوحديث أبي سفيان عن أنس أصح". وصححه الألباني[١٥٢]

قلت: أما حديث النواس بن سمعان، فقد أخرجه أحمد، الحاكم [١٥٣]، من طريق بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، به، وقال الذهبي: " على شرط البخاري ومسلم".

وأما حديث أم سلمة رضي الله عنها فقد أخرجه الترمذي، والطيالسي، وأحمد، وأبي يعلى، والطبراني، [١٥٤] من طرق عن شهر بن حوشب، به.

([١٤٩]) سنن ابن ماجه٢/١٢٦٠ح(٣٨٣٤).

([١٥٠]) مصباح الزجاجة ١٣٩/٤ح(١٣٥١) نقل بتصرف يسير.

([١٥١]) مسند أحمد٣/١١٢ح(١٢١٢٨)، سنن الترمذي٤/٤٤٨ح(٢١٤٠)،، المستدرك على الصحيحين١/٧٠٧ح(١٩٢٧)

([١٥٢]) مشكاة المصابيح١/٢٢ح(١٠٢).

([١٥٣]) مسند أحمد٤/١٨٢ح(١٧٦٦٧) المستدرك على الصحيحين٢/٣١٧ح(٣١٤١).

([١٥٤]) سنن الترمذي٥/٥٣٨ح(٣٥٢٢)، مسند الطيالسي ٣/١٨١ح(١٧١٣)، مسند أحمد ٦/٢٩٤ح(٢٦٥٦٢)، ٦/٣١٥ح(٢٦٧٢١)، والمعجم الكبير للطبراني٢٣/٣٣٤ح(١٩٧٢٤)، والمعجم الأوسط٣/٣٣ح(٢٣٨١)، ومسند أبي يعلى١٢/٤١٩ح(٦٩٨٦)

وقال الترمذي: " وهذا حديث حسن". ولكن في إسناده، شهر بن حوشب، قال ابن حجر: " صدوق كثير الإرسال والأوهام" [١٥٥].

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فقد أخرجه مسلم [١٥٦]، ولفظه: " إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء" ثم قال رسول الله ﷺ: "اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك".

وأما حديث عائشة رضي الله عنها فقد أخرجه أحمد، وأبو يعلى [١٥٧]، من طرق عن علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد، به.

وأم محمد هي: امرأة زيد بن جدعان، والد علي بن زيد بن جدعان [١٥٨].

وأخرجه الطبراني [١٥٩]، من طريق المعلى بن الفضل القشيري، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن أبي مليكة، به. وقال: " لم يرو هذا الحديث عن مبارك إلا معلى تفرد به إبراهيم"

والحديث في إسناده: علي بن زيد بن جدعان، قال ابن حجر: "ضعيف" [١٦٠].

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره بشواهده.

١٠- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا درست بن زياد، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "المحروم من حرم وصيته" [١٦١].

([١٥٥]) تقريب التهذيب ص(٢٦٩).
([١٥٦]) صحيح مسلم ٢٠٤٥/٤ح(٢٦٥٤).
([١٥٧]) مسند أحمد٢٥٠/٦ح(٢٦١٧١)، مسند أبي يعلى١٢٨/٨ح(٤٦٦٩).
([١٥٨]) تهذيب الكمال ٣٨٥/٣٥.
([١٥٩]) المعجم الأوسط١٤٧/٢ح(١٥٣٠).
([١٦٠]) تقريب التهذيب ص(٤٠١).
([١٦١]) سنن ابن ماجه ٩٠١/٢ح(٢٧٠٠)

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف الرقاشي والراوي عنه"[١٦٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي، وأبو يعلى [١٦٣]، من طرق عن درست بن زياد، حدثني يزيد الرقاشي، عن أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مَاتَ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: " الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا آنِفًا"؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " كَأَنَّهَا أَخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ، وَالْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ".

وفي إسناده دُرُست بن زياد، قال ابن حجر: "ضعيف" [١٦٤]، وكذلك لضعف يزيد الرقاشي.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

وأصل الحديث في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺقال: "ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده". أخرجه البخاري ومسلم [١٦٥].

١١- حدثنا إسماعيل بن أسد، ثنا داود بن المحبر، أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين يوما أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من

([١٦٢]) مصباح الزجاجة ١٤٠/٣ ح(٩٦٠).
([١٦٣]) مسند أبي يعلى ١٥٢/٧ ح(٤١٢٢).
([١٦٤]) تقريب التهذيب ص(٢٠١).
([١٦٥]) صحيح البخاري ١٠٠٥/٣ح (٢٥٨٧)، وصحيح مسلم١٢٤٩/٣ ح(١٦٢٧).

ذهب، عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين" [١٦٦].

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء، يزيد بن أبان، والربيع بن صبح، وداود بن المحبر ضعفاء، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا الحديث موضوع " [١٦٧].

تخريج الحديث:

أورده الرافعي، وابن الجوزي، والمزي، والذهبي [١٦٨]، من طرق عن داود بن المحبر، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان.

الحكم على الحديث:

موضوع.

قال ابن الجوزي: " هَذَا حَدِيث مَوْضُوع بِلَا شكّ فِيهِ، فَأول من فِيهِ من الضُّعَفَاء: يَزِيد بْن أَبَان، وَالثَّانِي: الرَّبِيع بْن صبيح، والثالث: دَاوُد بْن المحبر، وَلا أتهم بِوَضْع هَذَا الحَدِيث غَيره. وَالْعجب من ابْن ماجة مَعَ علمه كَيْفَ اسْتحلَّ أَن يذكر هَذَا من كِتَاب السّنَن وَلا يتكلم عَلَيْهِ"[١٦٩].

وقال الذهبي: " فلقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها"[١٧٠].

وقال المزي: " وهو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود بن المحبر"[١٧١].

([١٦٦]) سنن ابن ماجه ٢٩٢٩ح(٢٧٨٠).
([١٦٧]) مصباح الزجاجة٣/١٦٠ح(٩٩١).
([١٦٨]) التدوين في اخبار قزوين ٦/١، الموضوعات ٢/ ٥٥، تهذيب الكال ٤٤٨/٨، ميزان الاعتدال٣٤/٣.
([١٦٩]) الموضوعات ٥٥/٢-٥٦.
([١٧٠]) ميزان الاعتدال ٣٤/٣.
([١٧١]) تهذيب الكمال ٤٤٨/٨

وقال السيوطي: " موضوع: داود وضاع وهو المتهم به، والربيع ضعيف، ويزيد متروك" [١٧٢].

١٢- حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: " حج النبي ﷺعلى رحل رثٍ [١٧٣]، وقطيفة [١٧٤] تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي ثم قال: " اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة" [١٧٥].

قال البوصيري: " وإسناد هذا الحديث ضعيف لأن مداره على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف وكذلك الراوي عنه" [١٧٦].

تخريج الحديث:

ورد الحديث من حديث أنس، وابن عباس، وبشر بن قدامة الضبابي.

أولاً: حديث أنس رضي الله عنه، ورد من طريقين:

الأولى: من رواية الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان به.

أخرجه الترمذي، وابن أبي شيبة، وابن سعد، وأبو نعيم، وهناد، والبيهقي، [١٧٧].

وإسناده ضعيف[١٧٨].

([١٧٢]) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة١/٤٢٣-٤٢٤

([١٧٣]) رثٍ: الخَلَقَ البالي من كل شيء، أراد التواضع في اللباس وترك التَّبَجُّح به، الفائق في غريب الحديث ٢/٣٦، النهاية في غريب الحديث١/٢٧٦، لسان العرب: ٢/١٥١.

([١٧٤]) قطيفة: هي كساء له خمل، تحفة الأحوذي٨/٢٨٦.

([١٧٥]) سنن ابن ماجه٢/٩٦٥ ح(٢٨٩٠).

([١٧٦]) مصباح الزجاجة٣/١٨٢ح(١٠٢٤).

([١٧٧]) الشمائل ص (١٩٠-١٩١ح(٣١٧)، مصنف بن أبي شيبة ٣/٣٤٢ ح(١٥٨٠٥)، الطبقات ٢/١٧٧، حلية الأولياء٦/٣٠٨،
الزهد ٢/٤١٩، دلائل النبوة ٥/٤٤٤.

([١٧٨]) فتح الباري ٣/٣٨١

الطريق الأخرى: يرويها عليل بن أحمد العنزي، حدثني أبي أحمد بن يزيد بن عليل نا أسد بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عنه مرفوعاً.

أخرجها الضياء المقدسي [١٧٩].

وقال الألباني: "وهذه متابعة قوية من ثابت البناني فإنه ثقة، وكذلك اللذان دونه ثلاثتهم من رجال " التهذيب "، لكن أحمد بن يزيد بن عليل لم أجد له ترجمة" [١٨٠]، قلت: وهذا يدل على أنه مجهول.

ثانياً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه الطبراني [١٨١]، من طريق أحمد بن محمد بن أبى بزة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: غدا رسول الله يوم عرفة من منى، فلما انبعثت به راحلته وعليها قطيفة قد اشتريت بأربعة دراهم قال: " اللهم اجعلها حجة مبرورة لا رياء فيها ولا سمعة"، قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن يزيد، تفرد به ابن أبى بزة".

وقال الهيثمي: " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة لم أعرفه"[١٨٢].

ثالثاً: حديث بشر بن قدامة الضبابي.

أخرجه ابن خزيمة، والبيهقي، وأورده ابن الأثير[١٨٣]، من طرق عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأنا سعيد بن بشير القرشي، حدثني عبد الله بن حكيم الكناني رجل من

([١٧٩]) الأحاديث المختارة ٢٩٥/٢

([١٨٠]) السلسلة الصحيحة ١١٦/٦

([١٨١]) المعجم الأوسط ٩٩/٢ ح(١٣٧٨).

([١٨٢]) مجمع الزوائد٥٠٣/٣

([١٨٣]) صحيح ابن خزيمة ٢٦٢/٤ ح(٢٨٣٦)، سنن البيهقي الكبرى ٣٣٢/٤ح (٨٤٣٦)، أسد الغابة ٢٨٣/١، ميزان الاعتدال١٩٢/٣.

أهل اليمن من مواليهم، عن بشر بن قدامة الضبابي قال: أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية[١٨٤] وهو يقول: " اللهم اجعلها حجة غير رئاء ولا هباء ولا سمعة، والناس يقولون هذا رسول الله ﷺ"قال سعيد بن بشير: فسألت عبد الله بن حكيم فقلت: يا أبا حكيم وما القصوى قال أحسبها المبترة الأذنين فإن النوق تبتر أذانها لتسمع".

وإسناده ضعيف، فيه سعيد بن بشير القرشي، وعبدالله بن حكيم مجهولان، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه فقال: شيخ مجهول، وعبد الله بن حكيم مجهول لا نعرف واحدا منهما" [١٨٥].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف.

لكن الألباني بعد أن ساق طرق الحديث قال: "وجملة القول أن الحديث صحيح بهذه الطرق"[١٨٦].

وقال في موضع آخر: "صحيح لغيره"[١٨٧].

١٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " يصف الناس يوم القيامة صفوفاً"، (وقال ابن نمير: أهل الجنة)، فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول: يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ قال: فيشفع له، ويمر الرجل فيقول أما تذكر يوم ناولتك طهورا؟ فيشفع له".

([١٨٤]) بولانية: هي مَنْسُوبة إلى بَوْلان: اسْم موضع كان يَسْرق فيه الأعرابُ مَتَاع الحاجّ. النهاية في غريب الحديث١/٤٢٨.

([١٨٥]) الجرح والتعديل ٨/٤.

([١٨٦]) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١١٦/١٦ ح(٢١١٧)

([١٨٧]) صحيح الترغيب والترهيب٢/٧ح(١١٢٢).

قال ابن نمير: " ويقول: يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبت لك؟ فيشفع له " [١٨٨].

وقال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي" [١٨٩]، وعنعنة الأعمش وهو مدلس.

تخريج الحديث:

ورد الحديث عن أنس رضي الله عنه من طريقين:

الأولى: من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي.

أخرجه هناد [١٩٠]، وإسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبان الرقاشي.

الأخرى: من طريق روح بن عبد المؤمن، حدثنا علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني.

أخرجه أبو يعلى، وابن عدي [١٩١]، وإسناده ضعيف لِضَعْفِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَارَةَ [١٩٢].

قال الهيثمي: " رواه أبو يعلى، وفيه: أبو علي بن أبي سارة وهو متروك" [١٩٣].

الحكم على الحديث:

ضعيف.

١٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " اعتبروها بأسمائها، وكنوها بكناها، والرؤيا لأول عابر [١٩٤]"[١٩٥].

([١٨٨]) سنن ابن ماجه ١٢١٥/٢ح(٣٦٨٥).

([١٨٩]) مصباح الزجاجة١٠٥/٤ح(١٢٩٤).

([١٩٠]) الزهد ١٤٢/١ ح(١٧٨).

([١٩١]) مسند أبي يعلى٢١٠/٦(٣٤٩٠)، الكامل في ضعفاء الرجال٢٠٢/٥

([١٩٢]) تقريب التهذيب ص (٤٠١).

([١٩٣]) مجمع الزوائد ٦٩٥/١٠.

([١٩٤]) الرؤيا لأول عابر: أي إذا عَبَرها بَرٌّ صادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها وقَعت له دون غيره ممن فسرها بعده، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٩٢/١.

([١٩٥]) سنن ابن ماجة ١٢٠٠/٢ح(٣٩١٥).

قال البوصيري: " هذا إسناد فيه يزيد وهو ضعيف" [١٩٦]، وفيه الأعمش وهو مدلس.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى[١٩٧]، من طرق، عن الأعمش عن يزيد الرقاشي، به. ولفظه: " إن للرؤيا باطناً فكنوها بكناها و سموها بأسمائها و الرؤيا لأول عابر".

وإسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبان الرقاشي.

وللحديث شواهد من حديث أبي رزين العقيلي، وأنس، وعائشة رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أبي رزين ولفظه: قال رسول الله ﷺ: " الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت، قال: والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة، قال: وأحسبه قال: لا يقصها الا على وادٍ[١٩٨]، أو ذي رأى [١٩٩].

أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم [٢٠٠]، من طرق عن يعلي بن عطاء، عن وكيع بن عدس العقيلي عن عمه أبي رزين. واللفظ لأحمد.

وقال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح وأبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر".

وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي [٢٠١].

والحديث حسنه ابن حجر [٢٠٢].

([١٩٦]) مصباح الزجاجة١٥٧/٤ح(١٣٧٨).

([١٩٧]) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٩/٦ح(٣٠٤٩٥)، مسند أبي يعلى١٥٨/٧ ح(٤١٣١).

([١٩٨]) على وادٍ: بشد الدال أي محب لأنه لا يفسرها بما تكرهه، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي٧٥/٢

([١٩٩]) ذي رأي: ي صاحب علم بالتعبير فإنه يخبرك بحقيقة حالها، التيسير بشرح الجامع الصغير٧٥/٢.

([٢٠٠]) مسند أحمد ١٠/٤ ح(١٦٢٢٧)، سنن أبي داود٧٢٣/٢ح(٥٠٢٠)، وسنن الترمذي٥٣٦/٤ح(٢٢٧٩)، وسنن ابن ماجة ١٢٨٨/٢ح(٣٩١٤)، والمستدرك على الصحيحين ٤٢٣/٤ ح(٨١٧٥).

([٢٠١]) تعليقات الذهبي في التلخيص على المستدرك٤٣٢/٤.

([٢٠٢]) فتح الباري٤٣٢/١٢.

ثانياً: حديث أنس ولفظه: " قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الرؤيا تقع على ما تعبر ومثل ذلك رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً".

أخرجه الحاكم [٢٠٣]، من طريق يحيى بن جعفر البخاري، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة، به، قال: " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

ثالثاً: حديث عائشة رضي الله عنها ولفظه: " كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها، وقلما يغيب إلا تركها حاملاً فتأتي رسول الله ﷺفتقول: إن زوجي خرج تاجراً فتركني حاملاً فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت وأني ولدت غلاماً أعور، فقال رسول الله ﷺ: " خير يرجع زوجك عليك إن شاء الله تعالى صالحاً، وتلدين غلاماً براً" فكانت تراها مرتين أو ثلاثاً كل ذلك تأتي رسول الله ﷺفيقول ذلك لها، فيرجع زوجها، وتلد غلاماً، فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ورسول الله ﷺغائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين رسول اللهﷺ يا أمة الله؟ فقالت: رؤيا كنت أراها فآتي رسول الله ﷺ فاسأله عنها فيقول: خيرا فيكون كما قال، فقلت: فأخبريني ما هي؟، قالت: حتى يأتي رسول الله ﷺ فأعرضها عليه كما كنت أعرض فوالله ما تركتها حتى أخبرتني فقلت: والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدين غلاماً فاجراً، فقعدت تبكي فقال لها: "ما لها يا عائشة؟، فأخبرته الخبر وما تأولت، لها فقال رسول الله ﷺ: " مه يا عائشة إذا عبرتم المسلم الرؤيا فاعبروها على الخير فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا أراها إلا ولدت غلاما فاجراً "

أخرجه الدارمي[٢٠٤]، من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار، به.

([٢٠٣]) المستدرك على الصحيحين٤/٤٣٣ح(٨١٧٧).

([٢٠٤]) سنن الدارمي٢/١٧٤ح(٢١٦٣).

وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق: صدوق يدلس[٢٠٥]، وقد عنعنه.

ومع ذلك فقد حسنه ابن حجر[٢٠٦].

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشواهده.

١٥- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عبد الله بن معقل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: " أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى، ثم الذين يلونهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع، ثم الهرج[٢٠٧] الهرج، النجا النجا"[٢٠٨].

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد" [٢٠٩].

تخريج الحديث:

ورد الحديث من حديث أنس، وابن عباس رضي الله عنهم.

أولاً: حديث أنس رضي الله عنه، ورد عنه من طريقين:

الأولى: من طريق عبدالله بن معقل، عن يزيد بن أبان الرقاشي.

ذكره المزي، والذهبي، وابن حجر[٢١٠].

([٢٠٥]) تقريب التهذيب ص(٤٦٧).

([٢٠٦]) فتح الباري ٤٣٢/١٢..

([٢٠٧]) الهرج: شدة القتل وكثرته، لسان العرب٣٨٩/٢.

([٢٠٨]) سنن ابن ماجه ١٣٤٩/٢ح(٤٠٥٨).

([٢٠٩]) مصباح الزجاجة١٩٧/٤ح(١٤٤١).

([٢١٠]) تهذيب الكمال ١٧٠/١٦، ميزان الاعتدال٢٠٤/٤، تهذيب التهذيب ٣٧/٦

وقال المزي عن عبدالله بن معقل: " بصري مجهول"، وقال البوصيري عن يزيد بن أبان: "ضعيف"[٢١١].

الأخرى: من طريق نصر بن علي خازم أبو محمد العنزي، حدثنا المسور بن الحسن، عن أبي معن ولفظه: " أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاما، فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان، وأما الطبقة الثانية: ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى"

أخرجه ابن ماجة[٢١٢]، وإسناده ضعيف.

قال البوصيري: " هذا إسناد ضعيف، أبو معن، والمسور بن الحسن، وخازم العنزي، مجهولون، وقال أبو حاتم: هذا الحديث باطل"[٢١٣].

وقال الذهبي: " مسور بن الحسن، عن أبي معن لا يعرف، وحديثه منكر"[٢١٤].

ثانياً: حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه ابن عدي، وذكره ابن حجر [٢١٥] من طرق عن يحيى بن عنبسة البصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر.

وإسناده ضعيف، فيه يحي بن عنبسة:

قال ابن عدي: " ويحيى بن عنبسة هذا مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات الموضوعات"[٢١٦].

([٢١١]) مصباح الزجاجة١٩٧/٤.
([٢١٢]) سنن ابن ماجة١٣٤٩/٢.
([٢١٣]) مصباح الزجاجة ١٩٧/٤.
([٢١٤]) ميزان الاعتدال٤٢٨/٦.
([٢١٥]) الكامل في ضعفاء الرجال٢٥٤/٧، لسان الميزان ٢٧٢/٦.
([٢١٦]) الكامل في ضعفاء الرجال٢٥٤/٧.

وقال ابن حبان [٢١٧]: " يحيى بن عنبسة شيخ دجال يضع الحديث على ابن عيينة، وداود بن أبي هند، وأبي حنيفة، وغيرهم من الثقات لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، قال ابن كثير: " وهو حديث غريب ولا يخلو عن نكارة"[٢١٨].

وضعفه الألباني [٢١٩].

١٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت"[٢٢٠].

قال البوصيري: " هذا إسناد فيه يزيد بن إبان الرقاشي وهو ضعيف" [٢٢١]، وفيه عنعنة الأعمش، وهومدلس.

تخريج الحديث:

الحديث ورد عن أنس رضي الله عنه من طريقين:

الأولى: من طرق عن الأعمش، عن يزيد بن أبان الرقاشي.

أخرجه ابن أبي شيبة، وهناد الكوفي، والبغوي، والبيهقي [٢٢٢].

وإسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبان الرقاشي.

([٢١٧]) المجروحين١٢٤/٣.

([٢١٨]) البداية والنهاية ٢٨٣/٦.

([٢١٩]) السلسلة الضعيفة ٤٩٦/٦.

([٢٢٠]) سنن ابن ماجة١٤٤٦/٢ ح(٤٣٢٤)

([٢٢١]) مصباح الزجاجةِ٢٦٣/٤ح(١٥٥٤).

([٢٢٢]) مصنف ابن أبي شيبة٥٠/٧ ح (٣٤١٣٠)، الزهد ١٤٩/١ ح(٣١١)، شرح السنة ٩/٨، شعب الإيمان ١٢٠/٢ح(٥٧٨)، (٥٧٩).

قال البيهقي: " ورواه أبو شهاب عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك موقوفاً.

الثاني: من طريق عمران بن زيد: حدثنا يزيد الرقاشي، به، ولفظه: " يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل - يعني الدماء - فتقرح العيون فلو أن سفنا ارخيت فيها لجرت"

أخرجه أبو يعلى [٢٢٣]. وإسناده ضعيف، فيه: عمران بن زيد التغلبي مختلف فيه.

قال ابن حجر: "لين" [٢٢٤]، وفيه يزيد الرقاشي كذلك ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: " إن أهل النار ليبكون في النار حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ثم أنهم ليبكون الدم بعد الدموع وبمثل ما هم فيه".

أخرجه ابن أبي شيبة، وأبو نعيم [٢٢٥] من طرق عن يزيد بن هارون، عن سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بردة.

وله طريق أخرى عن أبي موسى.

أخرجه أحمد، وأبو نعيم[٢٢٦] من طرق عن عوف، عن قسامة بن زهير، قال: خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال: يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت".

قال الألباني: " ولعل الصواب في الحديث الوقف [٢٢٧].

الحكم على الحديث:

صحيح موقوف.

([٢٢٣]) مسند أبي يعلى١٦١/٧ح(٤١٣٤).

([٢٢٤]) تقريب التهذيب ص(٤٢٩).

([٢٢٥]) مصنف بن أبي شيبة٥٠/٧ح(٣٤١٣١)، وحلية الأولياء١٣٩/١.

([٢٢٦]) الزهد١٥٢/٣ ح(١١١٢)، حلية الأولياء١٣٩/١.

([٢٢٧]) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٩٠٧/١٤.

الخاتمة:

بعد حمد الله وتوفيقه توصلت في هذا البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: أن يزيد بن أبان الرقاشي أحد القصاص الصالحين المغفلين غلبت عليه العاطفة الدينية فغفل عن ضبط الحديث، فلم يميز بين صحيحه وسقيمه، وكان الناس يختلفون في تقديره، فقد كان إلى جانب المعجبين به من كان يرى في أسلوبه هذا تكلفاً وتلفيقاً، فكان يستثقل حديثه.

ثانياً: كان المحدثون يعرضون عن يزيد بن أبان الرقاشي، ويتهمونه، وذلك أن طبيعة القصص والرغبة في التأثير والقصد إليه لم تكن تتفق كثيراً مع التثبت في الرواية، فلميكن يزيد يتحرى الدقة والصحة في رواية الحديث، وبذلك كثرت في رواية الحديث مآخذه، وكثر الطعن عليه.

ثالثاً: كلامُ أبي حاتمٍ فيه بأنه كان كثيرَ الروايةِ عن أنس بما فيه نظر، وأيضاً كلامُ ابنِ حبانَ أنه يقلبُ كلامَ الحسن البصري فيجعله عن أنس، يبين أن روايته عن أنس رضي الله عنه معلولةٌ، وربما تكون من كلام الحسن البصري وليس من كلام أنس رضي الله عنه.

رابعا: أعلب النقاد وصفوه بالضعف، عدا القليل منهم وصفوه بالصلاح، وهذا الوصف لا يغني بقبول روايته، فكم من الصالحين المغفلين اشتهروا بكثرة الرواية وهم ضعفاء.

خامساً: عدد الأحاديث التي تمت دراستها (١٦) حديثاً، منها(٤) أحاديث صحيحة لغيرها، و(٢) أحاديث حسنة لغيرها، و(٩) أحاديث ضعيفة، وحديث واحد موضوع.

فهرس المصادر والمراجع

١- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: معالي الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ط٣: ٢٠٠٠ م.

٢- الأذكار النووية، أبو زكريا يحي بن شرف النووي، (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، ١٩٩٤م.

٣- أسد الغابة، علي بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير(ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط: ١، ١٩٩٦م.

٤- الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق، عبدالله محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعوديةط: ١، ١٩٩٣م.

٥- الأغاني، علي بن الحسين بن محمد أبي الفرج الأصفهاني(ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر-بيروت، ط: ٢.

٦- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٩٦٢م.

٧- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف دار طيبة - الرياض – السعودية، ط: ١، ١٩٨٥م.

٨- البعث والنشور، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق، عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٩٨٦م.

٩- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف – بيروت، (د: ط).

١٠- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الشهير بالجاحظ، (ت: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت. ١٤٢٣هـ.

١١- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)،: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٩٨٧م.
١٢- التاريخ الأوسط، محمد، بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، ط: ١، ١٩٧٧م.
١٣- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر(د: ط).
١٤- تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣ه)، تحقيق بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: ١، ٢٠٠٢م.
١٥- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (ت: ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، (د: ط).
١٦- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني، (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق، عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيرقت، ١٩٨٧م(د: ط).
١٧- تفسير ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ط: ٢، ١٩٩٩م.
١٨- تفسير الطبري، محمد بن جرير الطبري، (ت٣١٠ه)، تحقيق، أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ٢٠٠٠م.
١٩- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ١٩٨٦م، (د: ط).
٢٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٩٨٩م.
٢١- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، دار الفكر – بيروت، ط: ١، ١٩٨٤م.
٢٢- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق، د، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٩٨٠م.
٢٣- التيسير بشرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، (ت: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ١٩٨٨م، ط: ٣.

٢٤- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، (ت: ٣٢٧هـ)،: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: ١.
٢٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٩٧٤م، (د: ط).
٢٦- دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق، د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط: ١، ١٩٨٨م.
٢٧- الزهد، هناد بن السري بن مصعب الكوفي، (ت: ٢٤٣هـ) تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.
٢٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناص الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٥م، (د: ط).
٢٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناص الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، ط: ١، ١٩٩٢م.
٣٠- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني(٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت، (د: ط).
٣١- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د: ط).
٣٢- سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٩٩٤م.
٣٣- سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق، أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د. ط).
٣٤- سنن الدار قطني،: علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت ١٩٦٦م، (د. ط).
٣٥- سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.
٣٦- سنن النسائي الكبرى،: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق،: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن،: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٩٩١م.

٣٧- شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت، ط: ٢، ١٩٨٣م.
٣٨- شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الختبلي(ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د/ همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن، ط: ١، ١٩٨٧م.
٣٩- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ.
٤٠- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، محمد بن عيسى الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق، سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ.
٤١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبا أبو حاتم التميمي البستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.
٤٢- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦)، تحقيق، مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط: ٣، ١٩٨٧م.
٤٣- صحيح الترغيب والرهيب، محمد ناصر الدين الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف – الرياض، ط: ٥.
٤٤- صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصرالدين الألباني، المكتب الإسلامي، (د: ط)
٤٥- صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط: ١، ٢٠٠٢م.
٤٦- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د: ط).
٤٧- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق، محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
٤٨- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ه، (د: ط).
٤٩- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٥٠- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط: ١، ١٩٦٨م.
٥١- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق، وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط: ٢، ٢٠٠١م.
٥٢- علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق، صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
٥٣- علل الحديث، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، الرياض، ط: ١، ٢٠٠٦م.
٥٤- عمل اليوم والليلة، أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق، كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
٥٥- الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط: ٢.
٥٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، (د: ط).
٥٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق: محمد عوامة،: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو – جدة، ط: ١، ١٩٩٢م.
٥٨- الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي أبو أحمد الجرجاني، (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر – بيروت، ط: ٣، ١٩٨٨م.
٥٩- اللألئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق، صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٩٩٦م.
٦٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت: ٧١١ه)، دار صادر – بيروت، ط: ١.

٦١- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، ط: ٣، ١٩٨٦م.
٦٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.
٦٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ
٦٤- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٩٩٠م.
٦٥- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر- مصر، ط: ١، ١٩٩٩م.
٦٦- مسند أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، (ت: ٣١٦هـ)، دار المعرفة – بيروت، (د: ط).
٦٧- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، (ت:)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط: ١، ١٩٨٤م.
٦٨- مسند الإمام أحمد،: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة – القاهرة، (د: ط).
٦٩- مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ٢، ١٩٨٦م.
٧٠- مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت: ٧٣٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني،: المكتب الإسلامي – بيروت، ط: ٣، ١٩٨٥م
٧١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري، (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق، محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ١٤٠٣هـ(د: ط)
٧٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، (د: ط).

٧٣- المصنف في الأحاديث والآثار، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
٧٤- مصنف عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
٧٥- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط: ١، ١٤١٩هـ.
٧٦- معالم التنزيل((تفسير البغوي)، الحسين بن مسعود البغوي، (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق، محمد عبد الله النمر، وآخرون، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: ٤، ١٩٩٧م.
٧٧- المعجم الاوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق، طارق بن عوض الله بن محمد، وآخرون، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ه، (د: ط).
٧٨- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، ط: ١، ١٩٨٥م.
٧٩- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق، حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم – الموصل، ط: ٢، ١٩٨٣م.
٨٠- المنتخب من مسند عبد بن حميد، محمد عبد بن حميد، (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق، صبحى البدرى السامرائي، وآخرون، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٩٨٨م.
٨١- الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: ١، ١٩٦٦م.
٨٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٥م، (د: ط).
٨٣- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق، محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية، ط: ١، ١٩٩٧م.

٨٤- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري، ت: ٦٠٦هـ)،: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٩٧٩م، (د: ط).
٨٥- الهم والحزن، عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق، مجدي فتحي السيد، دار السلام، القاهرة، ط: ١، ١٩٩١م.